

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-



كلية العلوم الاجتماعية  
شعبة اعلام و الاتصال  
سمعي بصري

**الموضوع : ربورتاج مصور لنيل شهادة الماستر تحت  
عنوان المرأة الصحراوية رمز الصمود و التحدي**

**الأستاذ المؤطر:**  
مالفي عبد القادر

**اعداد الطالبة:**  
عيشتو لحبيب لوشاعة.

**أعضاء اللجنة :**

رئيسا	بوعمامة
مناقشا	عيسى عبيدي
مناقشا	رقاد حليلة

السنة الجامعية: 2024/2023

## الإهداء :

﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾  
الحمدُ لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، الحمدُ لله الذي  
ما تمَّ جهدٌ إلا بعونه الحمد لله على التمام و حسن الختام .  
بكل حب اهدي ثمرة نجاحي و تخرجي إلى عائلتي التي رافقتني منذُ  
بداية هذا الطريق ولا زالت كذلك  
هنا بفضل الله ثم الذي زين اسمي بأجمل الألقاب و دعمني بلا حدود و  
أعطاني بدون مقابل إلى ابي مكننٌ عزي و عزوتي صانعُ المستحيل  
لأجلي  
هنا بفضل امي قدوتي و دعواتها لي ثنايا الليل و اطراف النهار، و إلى  
من قيل فيه « سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ »  
اخي سندي مُحفزي و مصدر شغفي الى من أبناء اخواتي "سيدي و نعيم  
"

إلى اخواتي رقيقات دربي إلى أجمل حفيدات نجاتي و تسلم  
إلى الذي كان رفيقي و اخي في الطريق نفسه يومها استعارة قلمي و الميم  
باء و إلى اليوم لم يعده  
إلى كَشْكَاشَاتِي أَخَوَاتِي إِلَى حَفْوِ إِلَى بَيْشَةِ الطَّيْبَةِ إِلَى كُلِّ الْأَصْدِقَاءِ إِلَيْكُمْ  
كلكم ادام الله عليكم الفرح و وفقكم  
إلى الأستاذ الغالي "مالفي عبد القادر " و إلى الأستاذ الكريم "بوعمامة  
العربي " و إلى استاذات "نورية عبدي و رقاد حليلة " أهدي إليكم ثمرة  
هذا النجاح

و في الأخير هنا لأجل الوطن و القضية التي بها أومن حد الشموخ و  
عمق النخاع، هنا لأجل الإضافة في السبيل الذي رسمه الفقيد و الشهيد و  
قدموا حياتهم فداءً له. هنا لأنني مؤمنة بأن الأرض ستحرر و الساقية و  
الوادي سوف يسترجعها صواعد الرجال الميامين  
الإهداء الى حاضنة صانعي المجد و الكرامة حامي العز و الشرف  
مؤسسة جيش التحرير الشعبي الصحراوي.

## شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في إتمام هذا العمل الأكاديمي. إن إنجاز رسالة الماجستير في السمعي البصري لم يكن ليتم دون دعم وتوجيه العديد من الأشخاص الذين كانوا بجانبني طوال هذه الرحلة.

أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذي الكريم الأستاذ مالفى، على دعمه المستمر، وإرشاداته القيمة، وصبره الكبير الذي كان له الفضل الأكبر في تطوير هذا العمل وتحقيقه بأفضل صورة ممكنة.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل بوعمامة العربي على دعمه وإرشاداته  
أدام الله عليك الصحة والعافية، وبارك في علمك وعملك.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة عبدي نورية، على نصائحها الثمينة وتشجيعها الدائم لي. كانت توجيهاتها وملاحظاتها محوراً أساسياً في تحسين جودة هذا البحث.

ولا أنسى أن أشكر الأستاذة الكريمة رقاد حليلة، على دعمها الكبير ومساهماتها المتميزة في مختلف مراحل إعداد هذه الرسالة. لقد كانت دائماً حاضرة لتقديم المساعدة والتوجيه بكل حب وإخلاص.

شكر وتقدير إلى زملائي نيهال والنيش أتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على مساعدتكم القيمة في إنجاز مذكرة التخرج لقد كان لكم أثر كبير في تحقيق هذا الإنجاز. إن تعاونكم وتفانيكم في تقديم العون والنصح لا يُقدران بثمن.

كل الشكر و التقدير إلى دفعتي في السمعي البصري، الذين كانوا لي خير رفقاء في هذه الرحلة الأكاديمية. أتمنى لكم جميعاً دوام التوفيق والنجاح في حياتكم المستقبلية، سواء كانت أكاديمية أو مهنية. وأسأل الله أن يبارك في جهودكم ويحقق لكم كل ما تصبون إليه

الشكر موصول أيضاً إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، من زملاء الدراسة، والعائلة، والأصدقاء، الذين كانوا لي سنداً وعوناً في كل الأوقات.

أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به العلم والمجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**ملخص عامة حول ربورتاج سمعي بصري عن صمود ومواكبة  
المرأة الصحراوية للثورة  
تحت عنوان "المرأة الصحراوية رمزا للصمود و التحدي "  
يتناول الجوانب التالية:**

مقدمة

يستعرض الربورتاج دور المرأة الصحراوية في الثورة  
والصمود أمام التحديات. تسلط الضوء على الشجاعة والقوة التي  
أظهرتها في مواجهة الظروف الصعبة.

الخلفية التاريخية

يوضح السياق التاريخي للصراع في الصحراء الغربية، بدءًا من  
بداية الثورة وحتى الوقت الحالي. يتضمن نبذة عن الأوضاع  
السياسية والاجتماعية التي واجهتها المرأة الصحراوية.

دور المرأة في الثورة

1. المشاركة في القتال: يعرض قصص النساء اللاتي  
شاركن في المعارك وساهمن في الكفاح المسلح.

2. الدعم اللوجستي: يبرز كيفية تقديم النساء الدعم اللوجستي للمقاتلين، مثل إعداد الطعام، والرعاية الطبية، وتوفير الملاذ الآمن.

3. التعليم والتوعية: يوضح دور المرأة في نشر الوعي السياسي والاجتماعي، وتعليم الأجيال الجديدة حقوقهم وواجباتهم.

### قصص شخصية

تقديم شهادات حية لنساء صحراويات عشن تلك الفترة وشاركن في الثورة. تعرض هذه القصص المعاناة والصمود والنجاحات التي حققتها.

### التحديات والمصاعب

يناقش الربورتاج التحديات التي واجهتها النساء الصحراويات، اجتماعية، اقتصادية وسياسية "كا مريم احمادة" يتطرق إلى الصعوبات في الحفاظ على الهوية الثقافية والتعامل مع النزوح واللجوء.

### الإنجازات والمكتسبات

يسلط الضوء على الإنجازات التي حققتها النساء الصحراويات، سواء في مجال حقوق الإنسان، التعليم أو تحسين أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية.

### الخاتمة

يلخص الربورتاج دور المرأة الصحراوية في الحفاظ على الثورة والمساهمة في بناء مجتمعتها. يترك رسالة أمل وإلهام للأجيال القادمة عن أهمية الصمود والمثابرة.

## عناصر فنية

- المقابلات: مقابلات مع نساء شاركن في الثورة، وأكاديميين ومؤرخين.
- الصور والفيديوهات الأرشيفية: مشاهد من فترات الصراع والمشاركة النسائية.
- الموسيقى التصويرية: موسيقى تحاكي الجو العام للربورتاج وتعزز من تأثيره العاطفي.

و في الأخير يقدم الربورتاج صورة شاملة ومعمقة عن دور المرأة الصحراوية في الثورة ويبرز مدى تأثيرها وصمودها في مواجهة التحديات.

## Audiovisual Report on the Resilience and Involvement of Sahrawi Women in the Revolution

Under the title “Sahrawi Women: Symbols of Resilience and Challenge,” the report covers the following aspects

### Introduction

The report highlights the role of Sahrawi women in the revolution and their resilience in the face of challenges. It emphasizes the courage and strength they demonstrated in confronting .difficult circumstances

## Historical Background

The historical context of the conflict in Western Sahara is explained, from the beginning of the revolution to the present. It includes an overview of the political and social conditions faced by .Sahrawi women

## Role of Women in the Revolution

Participation in Combat: The report .1 presents stories of women who participated in .battles and contributed to the armed struggle

Logistical Support: It highlights how .2 women provided logistical support to fighters, such as preparing food, offering medical care, .and providing safe havens

Education and Awareness: The role of .3 women in spreading political and social awareness and educating new generations about .their rights and duties is elucidated

## Personal Stories

Live testimonies from Sahrawi women who lived through that period and participated in the revolution are presented. These stories showcase the suffering, resilience, and achievements of these women

## Challenges and Difficulties

The report discusses the social, economic, and political challenges faced by Sahrawi women, such as those experienced by “Maryam Hmada.”

It addresses the difficulties in maintaining cultural identity and dealing with displacement and refuge

## Achievements and Gains

The achievements of Sahrawi women are highlighted, whether in the field of human rights, education, or improving their economic and social conditions

## Conclusion

The report summarizes the role of Sahrawi women in sustaining the revolution and

contributing to building their community. It leaves a message of hope and inspiration for future generations about the importance of .resilience and perseverance

## Technical Elements

Interviews: Interviews with women who • participated in the revolution, as well as .academics and historians

Archival Photos and Videos: Footage • .from periods of conflict and female participation

Soundtrack: Music that matches the • overall atmosphere of the report and enhances its .emotional impact

In the end, the report provides a comprehensive and in-depth picture of the role of Sahrawi women in the revolution, highlighting their .impact and resilience in facing challenges

الفهرس

-الإهداء

-مقدمة

## الجانب النظري

المحور الاول :مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة و الهدف من الدراسة ، مصطلحات ، و المفاهيم ،الهيكلية مجتمع البحث و عينته

المحور الثاني : الجذور التاريخية للقضية الصحراوية ، المرأة الصحراوية في فكر الولي ، الحرب المفروضة و قوة صمود المرأة ، شروط النصر

المحور الثالث :

-تعريف الروبرتاج

-أنواع الروبرتاج

الجانب التطبيقي :

-مرحلة ما قبل التصوير

جمع المعلومات

كتابة التعليق

السيناريو

التقطيع التقني

-مرحلة التصوير :

عملية التصوير  
انتقاء عين المكان

-مرحلة ما بعد التصوير :  
عملية المزج الصوت بالصورة  
التركيب النهائي  
خاتمة .

## مقدمة:

نادرون هم رسل الوعي والمعرفة في زمن الفاشية الفكرية و الصراعات السياسية ، حين نتأمل جيدا في الفسيفساء الحياتية التي تجسد الاختلاف العميق في الجوهر بين مختلف الأطياف البشرية، سنكتشف أن هناك من يعيش عبثا وعالة على الإنسانية، الذين يسرون دائما مع التيار، لا تسمع لهم صوت ولا موقف، هم الخاضعون دوما تحت لواء الاستكانة والسلبية و المصطفين خلف لواء التبعية والتحريف.

فالكفاح هو ما بعد الهزيمة حين تصل منهكا ومع ذلك يجب أن تواصل، أن لا تستسلم للنهائيات. النهائيات للجبناء فقط، حين تكون ضعيفا ستستوطن أرضك الضباع وتجد نفسك منفيا في صحراء التاريخ بلا هوية. الكفاح ليس فقط على ساحة الحرب، أو بين أروقة الفضاءات السياسية، هو صراعك مع نفسك المتواطئة مع السلطة المطلقة للساند والموجود والتسليم بالمسلمات، هو الصراع مع ذاتك العقيمة الفاشلة في تمرير الرسالة بين الروح والجسد. الكفاح هو التحرر من ثقافة الأقان والرق الفكري، هو أن تتمرد عن السطحية والغوص في بحر الذات الضاربة في عمق الهوية

الكفاح هو ان تعيش لأجل الفكرة، لأجل القضية التي يحياها فعلا وممارسة، لأجل صناعة التاريخ وترك أثره وبصمته في تفاصيل الأجيال القادمة و هذا فعلا ما رأيناه من وطنية في الصحراويين تجاه قضيتهم العادلة أطفالا و رجالا ونساء..

## الحاتب المنهجي

### 2.1. الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى النظر فإذا استطاع الاحتلال المغربي السيطرة على المرأة الصحراوية و إبعادها عن المستويات الثقافية و السياسية و ماهي الصعوبات و المعناة التي تواجهها النساء الصحراويات في ظل استقرارهم في مخيمات اللاجئين بالجزائر و في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية .

### 3.1. أهمية الدراسة:

نقدر بأن هذه الدراسة قد تساهم في تسليط الضوء على إحدى القضايا التي لم تحظ باهتمام الباحثين و الدارسين بالشكل و الكيفية المطلوبين، بالإضافة إلى أنها تحت تعميم إعلاميا كبير فقد تُشكّل البيانات التي توفرها اطاراً مرجعياً و منطلقاً للباحثين المهتمين بدراسة مواضيع مشابهة مستقبلاً، خاصة و ان استمرار النزاع حول الصحراء الغربية لا يزال مستمراً، و ما يتبع ذلك من قضايا تستحق الدراسة .

### أسباب الدراسة :

انطلاقاً كوني امرأة صحراوية ولدت و ترعرعت في احضان اللجوء أردت أن أوصل رسالة عن معاناة و واقع المرأة الصحراوية داخل اللجوء و المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

## الجانب النظري :

### ١.١. مشكلة الدراسة:

تجبر النزاعات التي تحصل في مختلف مناطق العالم السكّان على مغادرة اوطانهم و الهروب من أجل انقاذ أرواحهم وأهاليهم من الانتهاكات ضد حقوقهم الأساسية، فيضطرون إلى اللجوء للدول والأماكن التي يلقون فيها الحماية إلى حين إيجاد حلول نهائية للجوئهم عن طريق عودتهم الطوعية إلى بلدانهم الأصلية أو إعادة توطينهم في دول أخرى، أو العمل على دمجهم محلياً في الدول التي استضافتهم كحلٍ نهائي لمحتهم، و ذلك بما فيهم نساء و أطفال و شبابا و شيوخ

و تعتبر المرأة الصحراوية اللاجئة من أقدم قضايا اللجوء طويل الأمد لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إذ يزيد عدد سنوات تواجدهم في مخيمات اللجوء بالجزائر عن تسعة و الأربعين عاماً ، فهي ليست بمعزل او اختلاف عن سائر النساء الا انها عانت من ويلات الاستعمار الإسباني بدائياً مرورا بالموريتاني و المغربي الغاشم الذي استطاعت مواجهتهم بفعل عزيمتها القوية و اصرارها على بلوغ الهدف المنشود الذي هو الحرية و الاستقلال كحق لكل مواطن وفق القانون الدولي الإنساني لدى الامم المتحدة .

ابتداءات معاناة المرأة الصحراوية في اواخر القرن العشرين ففي بداية السبعينات تعرضت المرأة الصحراوية لابتشع المعاملات من طرف المحتل المغربي من تعذيبا و التنكيل ثكلت و رملت و حرمت من مواكبة مقاعد الدراسة بمختلف الأطوار من طرف الاحتلال الا انها بقيت صامدة طوال العقود الاربع الخالية

و ترجع جذور قضية الصحراء الغربية إلى انسحاب اسبانيا من الأراضي الصحراوية بموجب اتفاقية مدريد 1975، ونتيجة عدم استقرار الأوضاع الأمنية في هذا الإقليم انقسم الشعب إلى من بقى في الأراضي المحتلة من

الصحراء الغربية و بينما قام الآلاف من الصحراويين بالانتقال إلى الجزائر طلبا للجوء نتيجة الخوف المهدد لحياتهم، وقد اعترفت الحكومة الجزائرية بهم كلاجئين واستضافتهم في الجنوب الجزائري، إلى أن يتم التوصل إلى حلٍ دائمٍ لقضيتهم.

نبضات من الصحراء الغربية حمدي حمودي.

الجزائر . ص ٥٦ . ١٩٩٩

بينما يعاني اللاجئون الصحراويين منذ قدومهم للجزائر ظروفًا صعبة جدًا يعتبرها البعض أنها الأكثر قسوة في العالم، حيث يعتمد غالبية اللاجئين الصحراويين المقيمين فيها على المساعدات الإنسانية بشكل أساسي تحت ظروف صعبة وعلى ضوء استمرار النزاع حول إقليمهم، من هنا تأتي هذه الدراسة للبحث عن ما دور المرأة الصحراوية أثناء الثورة كيف كانت مواكبتها للحدث هذا الصراع في المنطقة .

## تعريف الروبورتاج:

يعتبر الروبورتاج فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الصحفية الإخبارية، حيث يتم من خلاله تصوير الواقع ونقله إلى الجمهور. كما يعد الروبورتاج نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية، بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية التي تشكل أرضية الواقع الذي ينقله الروبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر من جمالية الأسلوب، وشفافيته وبمقدرته على التأثير

أنواع الروبورتاج:

تتعدد تصنيفات الروبورتاج وهي كالتالي: - على أساس طريقة  
الاعداد: - روبورتاج تلفزيوني مباشر : تقوم بإعداده الوسيلة  
الإعلامية( إذاعة أو قناة تلفزيونية) بنفسها، باختلاف أنواعه ( )  
روبورتاجات مختصرة أو مطولة) تبث من خلال النشرات الإخبارية  
أو برامج متخصصة  
. - روبورتاج تلفزيوني غير مباشر: تنتجه مؤسسة إعلامية كوكالات  
الأنباء أو الوكالات الإعلامية الخاصة، وتقوم ببيعها الوسائل  
الإعلامية. توظيف أسلوب التشويق من خلال طريق الوصف والسرد  
ويهدف التأثير على المشاهد . أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق،  
مطبعة الدوادي، 1986 . على أساس المجال  
: الروبورتاج الثقافي: وهو الذي يسلط الضوء على ميدان الثقافة،  
من مسرح، طبوع موسيقية محلية، عادات وتقاليد منطقة ما....  
الروبورتاج الاجتماعي: يعالج من خلاله موضوعات، عن المجتمع  
ومشكلاته والشباب وظروفه، وكل أحوال الأسر. مثل روبورتاجات  
عن بعض الآفات الاجتماعية  
الروبورتاج السياسي: يرتبط بالمجال السياسيين من تعريف بهيئة  
كالبرلمان ودوره، أو حزب وموقعه من الخريطة السياسية، خاصة في  
فترة الانتخابات .  
الروبورتاج السياحي: وتركز الإذاعات والقنوات التلفزيونية على  
التعريف بالأمكان السياحية والمعالم الأثرية.  
كما يصنف كذلك إلى الروبورتاج الأنبي وهو تغطية صحفية مرتبطة  
بحدث وهو أقرب إلى التقرير لولا جمالية اللغة. الروبورتاج  
الموضوعي(نسبة للموضوع): هو لا يرتبط بالضرورة بالحدث، حيث

تقوم المؤسسة الإعلامية بالاختيار موضوع ما ويتم انجازه ولا يتقيد بوقت معين

- خصائص الروبورتاج التلفزيوني:

يبنى الروبورتاج المصوّور على معيار الزمن وهو أربعة أنواع: ا  
لروبورتاج السريع: ويأخذ بصنع دقائق يتميز بالآنية ويرتبط أكثر  
بالأحداث التي تحتاج نقلا وتغطية سريعة مثل الروبوتاجات التي تبث  
من خلال نشرة النشرات الإخبارية التي تتجاوز أحيانا 3 دقائق(أنظر  
روبورتاج حول اندثار الصناعة النحاسية في مدينة قسنطينة من إعداد

قناة France 24

. الروبورتاج القصير، : وحدوده من 13 إلى 16 دقيقة

الروبورتاج المتوسط، ومدته حوالي 26 دقيقة

الروبورتاج الطويل: يعالج موضوعات مختلفة من عوالم متعددة إذ  
يستغرق وقتا طويلا تتجاوز 45 دقيقة.

---

روبورتاج متوسط حول ردم النفايات لروبورتاج طويل حول  
الحراقة نور الدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات  
الجامعية، الجزائر، 1991،

---

سنة الاولى ماستر سمعي بصري . مادة

مخبر السمعي البصري . محاضرة الثالثة . ص ٦

## الجانب التطبيقي :

### • مرحلة ما قبل التصوير :

- جمع المعلومات : لقد قمنا بجمع المعلومات عن المخيمات اللاجئين الصحراويين .

من بين المعلومات التي جمعناها سجلناها ، بداية نشأة المخيم كانت سنة 1975 أطلق عليه اسم المخيم نسبة للخيم .  
-كيف استطاعة النساء اللاجئين بناء المؤسسات داخل المخيم في حين الرجال في ساحة القتال  
المراحل التي مر بها مخيم اللاجئين الصحراويين تنقسم إلى ثلاث مراحل :

### 1مرحلة بداية الثورة " 1975 - 1991 " :

كان يعيش الصحراويين في حالة من عدم الإستقرار " الحرب " و إنتشار المجاعة والأمراض أي عدم توفر أي نوع من أنواع سبل الحياة ولا المرافق العامة .

### 2مرحلة توقيف إطلاق النار " 1991 - 2010 " :

مرحلة إنتهاء الحرب و بداية المفاوضات حول القضية ، تم تقسيم المخيم إلى خمس ولايات " العيون - أوسرد - السمارة - بوجدور - الداخلة " و كل ولاية مقسمة إلى عدة دوائر و دائرة مقسمة إلى أربعة أحياء ، إنتشار أغلب المرافق العامة كالمدارس و المستشفيات ، اما بالنسبة لتعليم يوجد مدرستين بالنسبة لطور الابتدائي فكل ولاية و مدرسة لطور المتوسط ، أربعة مراكز للحضانة " الروضة " .

كانت الأوضاع أكثر تحسن بالنسبة للمواطنين .  
لكن أغلب التلاميذ و الطلبة يكملون الدراسة بالقطب الجزائري نتيجة عدم توفر المقاعد الدراسية في المخيم .

### 3مرحلة تحسن الأوضاع " 2010 - 2022 " :

شهد المخيم في هذه المرحلة عدة تطورات و من بينها إستغناء السكان عن الخيم وإستبدالها بالبنائيات ، تطور ملحوظ في المرافق العامة و تزيد في عدد المدارس المتواجدة في الولايات ، تراجع عدد الأمراض التحسن في المستوى المعيشي .

- كتابة التعليق : إعتدنا على الجمل الملائمة لروبورتاج و التي تتماشى مع الواقع الذي يعبر عنه الصورة .  
و كذا المصطلحات التي تبعث الأمل في روح اللاجئ و من بين هذه المصطلحات : لاجئ , مخيم , كفاح , لجوء , أمل , الغربة , الفقر .  
صامدات و غيرهم

حاولت بعث روح النضال و الكفاح و الصمود الذي يشهده الصحراويين منذ أكثر من 46 عاما .  
- السيناريو : كان عبارة عن نقل واقع و صورة دقيقة عن الواقع الذي تعيشه المرأة الصحراوية و خاصة الصعاب التي تواجهها داخل المخيم .

---

الحركة الوطنية الصحراوية من الزملة

الى الوحدة الافريقية .د أمبيريك أحمد عمار .القاهرة ص 6 . ٢٠١٧ .

#### 4.. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

نعرض أدناه مجموعة من المصطلحات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث والتي تحل محل الموجه العام في تحليل الأفكار والإشكاليات .

المرأة الصحراوية :

المرأة في جمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية هن النساء اللاتي ولدن أو يعشن في أو ينتمين إلى الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في منطقة الصحراء الغربية أو مخيمات اللاجئين الصحراويين في المجتمع الصحراوي، تتقاسم المرأة المسؤوليات على كافة مستويات مجتمعتها وتنظيمها الاجتماعي ويضمن الفصل 41 من دستور الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أن تسعى الدولة إلى "النهوض بالمرأة ومشاركتها السياسية والاجتماعية والثقافية في بناء المجتمع وتنمية البلاد".

الملابس:

الملابس التي ترتديها الصحراويات تشمل رداء يدعى بالملحفة كما ترتدي النساء الحجاب فوق الملحفة المعروفة باسم الثام.

اللجوء طويل الأمد:

تعرف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين حالة اللجوء طويل الأمد بأنها "الوضع الذي يجد فيه اللاجئون أنفسهم في حالة مستعصية طال أمدها، قد تكون حياتهما فيها غير معرضة للخطر لكن حقوقهم الأساسية وحاجاتهم الاقتصادية والاجتماعية و النفسية غير مكثفة رغم عدد سنواتهم الطويلة في تلك الوضعية، واللاجئ في هذه الحالة غالبا ما يكون غير قادر على التحرر من تلك الوضعية نتيجة الاعتماد المفرط على المساعدات الخارجية".

كما تعرف أيضا بأنها "حالة مجموعة من الأفراد يفوق تعدادهم 25 ألف فرد، ظلوا يعيشون خارج أوطانهم لما يزيد عن 5 سنوات في بلد مضيف معين، دون اوجود بوادر مستقبلية لوضع حل قابل للتطبيق لحالتهم، ويستبعد التعريف للاجئين الفلسطينيين ضمن ولاية الأونروا".

دور المرأة الصحراوية في مخيمات اللاجئين:  
كان دور المرأة الصحراوية مركزي بالفعل في مرحلة ما قبل  
الاستعمار والحياة الاستعمارية، ولكن استمر التعزيز أثناء  
سنوات الحرب (1975-1991)، عندما أدارت المرأة  
الصحراوية معظم المخيمات"، في حين كان الرجال يقاتلون في  
الجبهة  
هذا إلى جانب دروس التربية والقراءة والكتابة والمهنية أنتجت  
تقدما كبيرا في دور المرأة في المجتمع الصحراوي  
عودة أعداد كبيرة من الرجال الصحراويين منذ وقف إطلاق  
النار في عام 1991 قد أبطأت هذا التطور وفقا لبعض  
المراقبين، و في الوقت الحالي النساء تشغل غالبية إدارة  
المخيمات كما انها اصبح لها الحق في البرلمان و تتمتع  
بصلاحيات كاملة كرجال و لها الحق في الترشح للامانة و  
غيرهم  
واتحاد المرأة الصحراوية في UNMS تنشط جدا في تعزيز  
دورها.

---

قصة كفاح الشعب الصحراوي، د محمد  
عصمت بكر، دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع، ص ١٢ .  
٢٠٠٤

### مرحلة التصوير :

- عملية التصوير : لقد إعتدنا في عملية التصوير بكاميرا  
الهاتف النقال من نوع آيفون 13 و كاميرة كانون '  
, لإمتيازهم بعدة مزايا و من أهمها الجودة العالية في التصوير .

تمت عملية التصوير في مختلف ولايات المخيم ، و في أوقات  
زمنية مختلفة مقسمة المقاطع قصيرة .  
- إنتقاء عين المكان : إختارنا الأماكن المناسبة لروبورتاج و كذا  
الأشخاص لإيصال صورة معبرة عن المرأة الصحراوية .  
حاولنا اعطاء صورة شاملة للمخيم .  
أخذت بعض المقاطع من أراشيف التلفزيون الصحراوي الوطني  
-مرحلة مابعد التصوير :  
عملية مزج الصوت بالصورة :  
قمت بتسجيل التعليق الكتابي بصوتي على شكل فقرات كل منها  
تعبر عن صورة معينة  
-التركيب النهائي:  
استخدمنا المؤثرات الصوتية كالموسيقى الحزينة التي تعبر عن  
المأساة التي يعيشها اللاجئ الصحراوي و بالأخص المرأة  
الصحراوية في اللجوء و المهجر و المناطق المحتلة  
مزجنا الصوت الموسيقى مع تسجيلاتنا الصوتية بالتدرج  
استخدمنا التطبيق adobe premiere pro لتركيب الريبورتاج  
النهائي  
نظمنا اللقطات حسب المشاهد من الاول الى الاخر تنظيما  
كروولوجيا

## نص التعليق :

١- اعتمدوا على سواهم زمانا  
والهتهم الدموع والحسرات"

فإن عزاءهم انهم  
انتفضوا وثاروت ثورة لا تردها الفتكات"

يتلقوا الشهيد عزا ونصرا  
والضحايا توديعهم حفلات  
ونغني للموت بل و يرونه  
في سبيل الحياة هي

٢- لكل شعب أو أمة على مر التاريخ ، شخصياتها وأبطالها  
وعظماؤها الذين نذروا انفسهم لدرء الشرور وفعل الخير وكانوا  
على مر التاريخ، رمز البطولة وملهب المشاعر ومضرب  
الامثال في الشجاعة، و في الاقدام والسخاء والكرم فاستحقوا عن  
جدارة، الخلود في ميراث وذاكرة الاخرين أبيليلي تأخذك  
بشهادتها حول وطنها وشهادة أولادها إلى حيث يختزل عالمك  
في ثلاث: الوطن؛ حريته أو شهادتك.

٣- لطالما كانت للمرأة الدور الكبير في إصلاح المجتمعات و  
بناء الحضارات و إعمار الأراضي، كيف لا و هن شقائق  
الرجال، قد كانت هناك تضحيات كبيرة من طرف المرأة عبر  
الأجيال و لازالت فهي و رغم أنوثتها و رقتها و وصفها  
بالضعيفة، يبقى جهدها و كفاحها مذكور و بقطرات الذهب  
مسطور، من أروع الأمثلة التي قد تضرب به المثل على ما  
ذكرنه سابقا هي مريم و ليست اي مريم تمر مرور الكرام انها  
أبنت السالك آحمادة

٤- المرأة الصحراوية عطت و ربت و كافحت على مر التاريخ  
من أجل وطنها و شرفها، هي التي حملت السلاح و ربت  
الأجيال، أجيال هم الآن رجال و نساء يقودون البلاد و يحملون

همة كبيرة لإسترجاع الحق المسلوب، همة ورثوها من تلك المرأة الشجاعة و المكافحة التي ارضعتهم حليب النضال و الصمود، تلك السمراء ابنة الصحراء التي قرعت العدو المغربي في وكره و قالت لا للإحتلال و الظلم

٥- تراها

واقفة شامخة كالجمود الصخري، صبرت على المحن الشتا منذ السبعينات من القرن الماضي الا يومنا هذا، كانت تساند اخوها الرجل الصحراوي في مهامه الشاقة، لها يد في تربية الاولاد و يد في التعليم و يد في السلاح و يد في السياسة تركت المرأة الصحراوية بصمات في حرب التحرير الصحراوية كشهيدة النعجة و اخناثة و فاطمة محمد امبارك و غيرهم من الشهداء و الشهيدات رحمهم الله وضعت الحرب اوزارها، تفرقت تلك السمراء ابنة الصحراء لتربية الأجيال و تعليمهم مبادئ الثورة الصحراوية، لسير على نهج الشهداء الابرار ، بعدها ظلت المرأة الصحراوية تكافح برفع الرايات و رد الشعارات الوطنية لتواصل مسيرتها النضالية كيا "شهد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح " قولاً و عملاً

٦- من جانب آخر نقف على الواقع الماساوي لحقوق المرأة الصحراوية في ظل الانتهاكات اليومية لا بسط حقوقها من طرف الإحتلال المغربي كردة فعل على مطالبها الشرعية ونشاطها السياسي والحقوقى و هنا نستحضر نضالات المرأة الصحراوية على امتداد تاريخ ثورتنا المظفرة في المخيمات و الأرض المحتلة مشكلين لوحة وطنية هي اليوم و غدا موضع ثناء و اشادة.

٧-رقصة\_الموت\_الصحراوية مستوحاة من المورث  
الصحراوي القديم تحكي عن حكاية تسمى #ار\_ريدا ... تسبح  
أحداثها حول "إمرأة صحراوية" شعرت باقتراب العدو  
لمضارب خيام أهلها وهم في غفلة من أمرهم، ولكي تخبرهم  
بالخطر المحدق دون أن يتفطن العدو .  
قامت هاته المرأة بحمل رضيعها على ظهرها في شكل تمويه  
متعمد وبدأت تتمايل على شكل #رقصة\_الموت منشدة كلمات  
شعرية ذات دلالات تحذيرية لأبناء جلدتها، مفادها أن يستعدوا  
لمكائد حرب قادمة من عدو غاشم.

٨- لازالت ابنة الصحراء تقاوم العدو إلى يومنا هذا في كل  
مكان في المخيمات و في الأراضي المحتلة و في المهجر ، واقفة  
شامخة قائلة لا للظلم و لا دوامة لمحتل غاشم بفعلها النضالي  
تقول لمن نسي أو تناسى أو يحاول جانبة الحقيقة : البوليساريو  
قوية، موجودة و منتصرة..

### المقابلات :

- ١ مقابلة مع تاجرة
- ٢ مقابلة مع الأم ابليبي ابهية التي تدعى "ام الشهداء "
- ٣ مقابلة مع عضو الأمانة الوطنية و مريم السادة احمادة

### جينيريك البداية :

جامعة عبد الحميد ابن باديس  
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية  
قسم علوم الاعلام و الاتصال  
يقدم...

روبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ماستر

في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان

المرأة الصحراوية رمز الصمود و التحدي

من اعداد الطالبة :عيشتو لحبيب لوشاعة

تحت إشراف الأستاذ :مالفي عبد القادر

السنة الجامعية:2024/2023

جينيريك النهائية:

كنتم مع..

ريپورتاج مصور حول ..

المرأة الصحراوية

اعداد و انتاج

الطالبة عيشتو لحبيب لوشاعة

تحت إشراف ..

أستاذ مالفي عبد القادر

تعليق و تصوير

عيشتو لحبيب

تركيب و اخراج

انتاج جامعة مستغانم

شكر و تقدير

**التقطيع الفني :**

الصوت	الوقت	مضمون	حركة الكاميرا	رقم اللقطة	رقم المشهد
موسيقى + مؤثرات صوتية	34 ثواني	صورة لشروق الشمس بالمخيمات	لقطة عامة	1	1
تعليق + موسيقى	05 ثواني	العلم الصحراوي	لقطة عامة	2	2
مؤثرات صوتية	01 دقيقة	مقابلة لمریم احماة	لقطة امريكية	3	3

4	4	لقطة بعيدة جدا	تصوير جوي للمخيم	10 ثواني	تعليق + موسيقى
5	5	لقطة مقربة	لقطة لمرور عسكر	10 ثواني	موسيقى + مؤثرات صوتية
6	6	لقطة قريبة جدا	مقابلة مع امرأة	10 ثواني	موسيقى

## خاتمة :

ان دراسة التجربة الثورية للمرأة الصحراوية انطلاقا مما و واكبنا في عملنا هذا استطعنا ان نقف على الواقع الماساوي لحقوقهم في ظل الانتهاكات اليومية لابطس الحقوق من طرف الاحتلال المغربي كردة فعل على مطالبهم الشرعية ونشاطهم السياسي والحقوقي و هنا نستحضر نضالا هن على امتداد تاريخ الثورة الصحراوية المظفرة في المخيمات و الأراضي المحتلة مشكلين لوحة وطنية لا بد ان تكون اليوم وغدا موضع ثناء و اشادة.

## قائمة المصادر و المراجع :

الملحق ١ : امرأة من حركة من الثورة جبهة البوليساريو ١٩٧٦



Une femme du mouvement de rébellion Front Polisario tenant son enfant et un fusil-mitrailleur en janvier 1976, Sahara occidental

امراة من حركة الثورة الجبهة البوليساريو تحمل طفلها ورشاشا في يناير 1976، الصحراء الغربية.

الملحق ٢: صور لمشاركة المرأة في الثورة التحريرية الصحراوية



In the Western Sahara, women have taken up arms in fighting Moroccan and Mauritanian occupation of the region. In Polisario refugee camps, women and children receive full military training and learn how to handle arms.

في الصحراء الغربية، اتخذت النساء السلاح في مقاومة الاحتلال المغربي والموريتاني للمنطقة. في مخيمات البوليساريو، يتلقى النساء والأطفال تدريباً عسكرياً كاملاً ويتعلمون كيفية التعامل مع الأسلحة.



الملحق ٣: امرأة صحراوية تقوم بإعداد الخبز الطريقة التقليدية



الملحق ٤ : شابة صحراوية تشارك في مظاهرات منددة بالواقع  
المساوي في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية

